بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اظهر لأرباب العقول حقائق المعقول على التحقيق
ودارم على تصحيح طرق التصور والتصديق فاستنجوا بها بابداع
بدائع الأسرار من دقائق الأنظار واستخرجوا بها عرائس الأبكار
من مخبآت الأستار والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي
شيد قواعد الإسلام بافصح منطق واوضح خطاب وعلى آله
واصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم العرض والحساب
وبعد فيقول مرتجي عفو ربه الغني حسن ابن درويش
القويسني قد كنت قرأت في بعض السنين كتاب السلم لجماعة من
المبتدئين فسألوني ان املي عليهم كلمات توضح ما اشكل منه وتفتح ما
اغلق منه مع الوقوف على معانيه واعراب مبانيه فأمليت
عليهم ما تيسر من حفظي ولم اراجع فيه مادة سوى محليين اوثلاثة
راجعت فيها شرح شيخ شيوخنا العلامة المدلوي فلما تم ذلك
الأمل واستأذنني بعض الأخوان عامله الله باللطف والإحسان
ان يجرده من الأعراب لكونه غير لائق بهذا الشأن فاذنت له في ذلك
فجرده عن الأعراب فجا وبحمد الله جملة كافية في فهم هذا الكتاب لذوي

الالباب

الألباب وانا اسأل من اطلع عليه ان يتجاوز لي عن ما يراه من خطائي
وذللي وعلى الله الاعتماد والتكلان واليه الملجأ وبه المستعان واسأله
اسئل الله الكريم ان ينفع به النفع العميم انه على ما يشاء قدير وبالاجابة
جدير قال المؤلف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم
اي اؤلف مستعينا والاسم مشتق من السمو وهو العلو والله علم على
الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد والرحمن الرحيم صفتان
مشبهتان استعملتا للمبالغة من رحم والرحمن ابلغ من الرحيم لأن
زيادة البناء تدل على زيادة المعنى كما في قطع بالتخفيف وقطع بالتشديد
وابتدأ بالبسملة اقتداء بالكتاب العزيز وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم
كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع اي ناقص
وقليل البركة الحمد اي الوصف بجميل الصفات على الجميل الاختياري على
جهة التعظيم ثابت لله اختصاصا واستحقاقا سواء جعلت فيه
ال للاستغراق وهو ظاهر ام للجنس لانه يلزم من اختصاص
الجنس اختصاص جميع الافراد ام للعهد بمعنى ان الحمد المعهود الذي
حمد الله به نفسه وحمده به انبياؤه واولياؤه واصفياؤه مختص به والعبرة
بحمد من ذكر فلا فرق عنه لغيره على كل تقدير بدلالة المطابقة على الاحتمال
الاول وبدلالة الالتزام على الثاني وبالاولى على الثالث وابتدأ بالحمد لله
ثانيا بعد الابتداء بالبسملة اقتداء بالكتاب العزيز وعملا بخبر كل امر
ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اقطع وجمع بين الابتدائيين عملا بالروايتين

وإشارة الى انه لا تعارض بينهما اذ الابتداء حقيقي واضافي فالحقيقي
حاصل بالجملة والاضافي بالحمدلة واختار في جملة الحمد الاسمية على
الفعلية اقتداء بالآية الكريمة القرآنية ولدلالتها على الثبات والدوام وقدم
لفظ الحمد على لفظ الجلالة لرعاية المقام وان كان لفظ الجلالة اهم بالقصد
لذاته فرعاية المقام اتم بالبلاغة اذ هي مطابقة الكلام لمقتضى المقام
الذي قد اخرجها ايا ظهر واوجد **نتائج** جمع نتيجة وهي قضية لازمة
لمقدمتين كقولنا العالم حادث اللازم لقولنا العالم متغير وكل متغير
حادث الفكر يطلق على المفكر فيه مجازا وعلى حركة النفس المعقولة
اي انتقالها من المبادي الى المطالب وعلى النظر الاصطلاحي اصطلاحا
فيقرن على الاخير بانه ترتيب امور معلومة للتوصل بها الى امر مجهول
فالامور المعلومة المقدمتان الصغرى والكبرى والامر المجهول هو
النتيجة كما تقدم تمثيلا **لأرباب** اصحاب **الحجا** بالقصر اي العقل وهو
نور روحاني به تدرك النفس المعلومات الضرورية والنظرية وفي
تصدير الكتاب بذكر النتائج والفكر والعقل براعة استهلال وهي
ان يأتي المتكلم في اول كلامه بما يشعر بمقصوده ففي ذلك اشعار
بالمنطق الذي يتكلم فيه على النتائج والفكر اي النظر وهو من العلوم
العقلية **وحط** ايزال **عنهم** اي عن ارباب الحجا **من سما**
العقل بدل من الجار والمجرور قبله اي ازال الله عن عقلهم الذي
هو كالسماء قال في العقل بدل من الضمير وتشبيه العقل بالسماء

لانه محل لطلوع شموس المعارف المعنوية كما ان السماء محل لظهور
شموس الاشراق الحسية **كل حجاب** مضمول حط اي مانع **من**
سحاب الجهل اي من الجهل الذي هو كالسحاب فالاضافة من
اضافة المشبه به للمشبه كسابقه لان الجهل يمنع العقل من ادراك
العلوم المعنوية كما ان السحاب يمنع البصر من ادراك الشموس
المحسوسة وكل من الجهل والسحاب وجودي **حتى** للاستعلاء
اي الران **بدت** اي ظهرت **لهم شموس المعرفة** اي المعرفة التي
كالشموس والجمع للتعظيم **رأوا مخدراتها** اي مخدرات شموس المعرفة
اي مسائلها الصعبة شبهت بالعرائس المستترة تحت الخدر **منكشفة**
اي متضحة **محمده** اي تثني عليه الثناء الاتي بجملة الحمد والمحمدة بالفعلية
بعد الاسمية تأسيا بحديث ان الحمد لله نحمده واختار الفعلية
هنا لدلالة على الحدوث والتجدد لانه في مقابلة الانعام الذي يحدث
ويتجدد والاول في مقابلة الذات الدائمة المستمرة فاذن لكل بما يناسبه
جل اي عظم جملة لانشاء التعظيم او ضربة حالية من الضمير
على الأنعام متعلق بنحمده **بنعمة** متعلق بالانعام واضافته
لما بعده للبيان **الايمان** اي تصديق القلب بجميع ما علم مجيء النبي
صلى الله عليه وسلم به ضرورة مع الاقرار باللسان على قول
والأسلام اي الخضوع والانقياد بقبول الاحكام اي
اعمال الجوارح وجمع بينهما لتغايرهما مفهوما ولانه في مقام الامتنان

هو وهو مقام الحمد والاكثار من عد النعم **من خصنا** بدل من الضمير قدم ليربنا اي
المنصوب بخمده الراجع الى الله تعالى اي الذي خصنا اي ميزنا معاشر عطاء ودون
المسلمين بمزايا او شفاعة او متابعة **خير** اي افضل **من** اي نبي نبينا وقوله
قد ارسلا لهداية المخلوقات واما قدرنا المضاف قبل خير ليلا يرد معاشر المسلمين
ان رسالته صلى الله عليه وسلم عامة لسائر الامم والرسل نواب عنه منصوب على
فلم تكن مقصورة علينا بل المقصور علينا مشابهته بالفعل او الاقتصاص
شفاعته الخاصة او مزاياه التي اعطيها كالكوثر والتقدم على
سائر الامم **وخير** اي افضل **من حاز** اي جمع **المقامات**
اي المراتب **العلى** جمع عليا ضد السفلى مثل كبرى وكبر **محمد** فيه
اوجه الاعراب الثلاثة فالجر بدل والرفع خبر مبتدا محذوف
والنصب مفعول امدح لكن الرسم لا يساعد النصب والرفع ارجح
معنى لمناسب ارتفاع وتبشم صلى الله عليه وسلم **سيد** يطلق
لمعان منها متولي السواد اي الجيوش العظيمة **كل مقتفي**
اسم مفعول اي متبع من الانبياء والعلماء واذا كان سيد
كل متبوع لزم ان يكون سيد التابعين من باب اول **العربي**
نعت لمحمد اي المنسوب الى العرب وهم بنو اسماعيل عليه
الصلوة والسلام **الهاشمي** المنسوب الى هاشم جد النبي صلى
الله عليه وسلم الثاني **المصطفى** اي المختار من سائر المخلوقات
وهو افضلهم على الاطلاق باجماع من يعتد باجماعه ولا يخفى

حسن تقديم العربي على الهاشمي والهاشمي على المصطفى لانه من
تقديم العام على الخاص كالحيوان الناطق وهذا اشارة لقوله صلى الله عليه
وسلم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من
كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم
فانا خيار من خيار من خيار **صلى عليه الله** من الصلوة المامور بها
وهي الدعاء لان الجملة انشائية وهي من الله رحمة اي تطلب منك
يا الله وندعوك ان تنزل صلوة اي رحمة على النبي صلى الله عليه وسلم
لائقة بجنابه **ما دام لجا** اي مدة دوام لجا اي العقل **يخوض**
اي يقطع **من بحر المعاني** اي من المعاني التي هي كالبحر في الكثرة
والاتساع **لجا** جمع لجة وهي الماء العظيم المضطرب فشبه المسائل
الصعبة باللجج بجامع عسر الخوض في كل واستعار اللجج للمسائل الصعبة
على طريق الاستعارة المصرحة وحاصل المعنى الطلب منك يا الله ان
تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم مدة دوام العقل يخوض اي يقطع
مسائل صعبة من المعاني الكثيرة الشبيهة بالبحر وفي الابيات
بمن التي للتبعيض اشارة الى انه لا يحتوي على جميع المعاني لانه
المحيط علما بجميع الاشياء **وآله** بالجر عطف على الضمير في عليه بدون
اعادة الخافض وهو جائز عند بعض المحققين كما به مالك وان
اوجب الجمهور اعادة الجار وآل النبي هم مؤمنو بني هاشم
والمطلب في مقام الزكوة عند الشافعي والانسب بمقام الدعاء

صلى عليه الله ما دام لجا يخوض من بحر المعاني لجا وآله

القضية الكاذبة بقضية ذات صدق وقوله فافهم المخاطبة
قلة الليث كمثل جعل العرضي باسكان الياء للضرورة كالذي
كقولنا الجالس في السفينة متحرك وكل متحرك لا يثبت في مكان
واحد فاحدى المقدمتين كاذبة ان اريد بالتحرك فيهما معنى
واحد وان اريد بالتحرك في الاول المتحرك بالعرض وفي الثانية
المتحرك بالذات كانتا صادقتين لكن لم يوجد تكرار فلم تصدق
النتيجة او كجعل ناتج احدى المقدمات اي جعل النتيجة
عين احدى المقدمتين كقولنا هذه نقلة وكل نقلة حركة
فهذه حركة فالنتيجة عين الصغرى لان الحركة مرادفة للنقلة
ومن الخطأ في المعنى الحكم للجنس اعلم بحكم النوع كقولنا
كل فرس حيوان وكل حيوان ناطق وهو كذب ويسمى مثلم
ايهام العكس لانه لما رأى ان كل ناطق حيوان توهم
ان كل حيوان ناطق وليس كذلك في الخطأ ومن الخطأ
في المعاني جعل كالقطعي غير القطعي بالجر باضافة جعل
وفصل بين المتضايفين بالجار والمجرور الذي هو مفعول ثانه
للمصدر اي وجعل غير القطعي مثل القطعي كهذا ميت وكل ميت
جماد والثاني حذفت منه الياء تخفيفا وهو خطأ الصورة اي هيئة

المقدمتين

كالخروج عن اشكاله اي اشكال القياس الموجبة
نحو كل انسان حيوان وكل فرس جسم فهذا خطأ في هيئة المقدمتين
لعدم تكرر وسطيهما والقياس الآتي اي لا بد فيه من مكرر وكذلك
شرط النتيج اي الانتاج الذي هو من اكماله اي اكمال خطاء
الصورة مثل كون الصغرى في الشكل الاول سالبة او الكبرى
فيه جزئية نحو لا شيء من الانسان بفرس وكل فرس جسم ونحو كل
انسان حيوان وبعض الحيوان صاهل وفي التعبير بالاكمال
حسن اهتمام وهو ان يذكر شيأ يشعر بالتمام وانقضاء المقصود
هذا تمام الغرض المقصود صفة كاشفة اي هذا آخر التأليف
الذي قصدناه من بيانية او تبعيضية ابهات اي قواعد المنطق
المحمود اي الخالي عن شبه الفلاسفة قد اشتهى ملتبسا بحمد رب
الفلق اي الصبح مارمته اي قصدته من فن علم المنطق
اضافة العلم الى المنطق من اضافة المسمى الى الاسم وهذا
البيت لوالد المصراع بادخاله فادخل رجاء البركة نظمه العبد
الذليل المفتقر ابلغ من الفقير لرحمة اي انعام المولى اي السيد
العظيم المقتدر اي التام القدرة فهو ابلغ من القادر
الاخضري قال المؤلف في شرحه هو تعريف نسبا على كل خ
ما اشتهر في السنة الناس وليس كذلك بل المتواتر من

قوله نظمه الضمير راجع للغرض المقصود وقوله
الذي ليلى اي الذي بلغ الغاية في الشرف فهو صفة
مشبهة قوله بلغ اي بلغ الغاية في الشرف اي ان جعل
مفتقرة فهو صفة مشبهة ايضا بمعنى بلغ الغاية في الفقر
ويقصد به الدوام والاستمرار على ذلك فهو
نوع واحد ومفتقرة الى الله على كل حال
وزيادة البناء تدل على
زيادة المعنى

قوله الاخضري نسبة الى الاخضر
جبل بالمغرب وهو جزء من
قوله وافت اي

اسلافنا واسلافهم ان نسبنا للعباس ابن مرداس **عابد الرحمن** اشارة الى ان اسم المؤلف عبد الرحمن **المرجي** اي المؤمل من **ربه** اي مالكه ومربيه **المنان** اي المنعم بجميع النعم او المعد وللنعم واما النهي عن المنة فللمخلوق واما المملوك للخالق فيفعل ما يشاء **مغفرة** من الغفر وهو الستر والمراد عدم المواخذة **تحيط** تلك المغفرة **بالذنوب** جميعا فان الله عز وجل رب كريم لا يخيب قاصده قال تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا **وتكشف** تلك المغفرة **الغطا** عن القلوب اي تزيل حجب رين الذنوب المحرقة بانوار القلوب الحائلة بينها وبين علوم الغيوب **وان يثيبنا** اي يجازينا **بجنة العلى** اي بدخولها مع السابقين فانه سبحانه وتعالى **اكرم** من تفضل انعم وانعامه على العباد تفضلا منه لا وجوبا عليه **ولكن اخي** المراد به الناظر في هذا الكتاب ناداه بالاخوة استعطافا له ليخفف الاعتراض واللوم ويلتمس له المعذرة **للمبتدي** هو الآخذ في التعليم **مسامحا** اي كن مسامحا للمبتدي غير معترض عليه بل التمس له المعذرة واصلح ما ينبغي اصلاحه بان تلحق بها منه في المحال التي توهم الخطأ فيها بقولك لعل المراد كذا اذ ربما يكون ما جعلته صوابا هو الخطأ فلا تاجم بباديء الرأي على التخطئة وهذا تواضع من المصرحيث وصف نفسه بكونه

مبتدئا

مبتدئا ولم يأمن من وقوع الخطاء **ولكن لا تصلح** اللام بمعنى الباء او في **الفاد** اي الذي يظهر لك **ناصحا** بان لا تأت بعبارات فيها سوء ادب **واصلح الفاد بالتامل** هذا اذن من المصنف لمن راى خللا ان يصلحه بعد التامل وامعان النظر لمن يكون اهلا لذلك **وان بديهة** اي وان كان الاصلاح ذا بداهة اي ببادي الرأي **فلا تبدل** ولا تأت بما يدل على ان الصواب خلاف ما ذكر **اذ قيل** لانه قيل **كم** خبرية مبتدا مضافة الى **مزيف** فعلا صحيحا اي كم شخص جاعل الصحيح زيفا اي معيبا ورديا **لاجل كون** زيفه **صحيحا** علة لمزيف وخبر كم محذوف اي موجود وهذا اشارة الى قول الشاعر، وكم من عائب قولا صحيحا ❁ وآفته من الفهم السقيم **وقل لمن ينتصف لمقصدي** بل لا تفتي **العذر حق واجب للمبتدي** **ولبغي احدى وعشرين سنة معذرة** اي عذرة مقبولة استغنت عن التاء لكون هذا السن يقل من يحصل فيه العلم **لا سيما** اي مثل الشخص الذي هو **في عاشر القرون** وفي القرن اقوال اشهرها انه غاية مائة سنة فهذا القرن ينبغي ان يعذر فيه الشخص اكثر مما كان قبل **ذي الجهل** وهو انتفاء العلم بالمقصود اي صاحب الجهل لكثرة جهل اهل بسبب تأخر الزمان وتتابع الفتن التي لم تكن في العصر الخالية **والفاد والفتون** جمع فتنة **وكان في اوائل المحرم تاليف هذا الرجز** الذي وزنه مستفعلن ستة مرات **للمنظم**

قوله والفاد اي العصيان

قوله لم يجمع فتنة هي ما يقع بين

نيل المنا في احكام انبا
عالم العلامة والحبر الفهامة
فذ عصره ووحيد دهره
البحر العميم السيد الشيخ
ابراهيم ابن
مراد نفع
الله به
العباد
آمين

نحمدك يا فسد الخلال ☆ جل من لا عيب فيه وعلا

من سنة بالتنوين للضرورة احدى واربعين من بعد تسعمائة
من الميلاد من الهجرة النبوية ثم الصلوة والسلام تقدم
معناهما سرمدا اي دائما على رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير من هدى اي دل الخلق على طريق الحق وآله وصحبه تقدم معناهما
الثقات جمع ثقة بمعنى الموثوق به الذي لا يشك في اخباره
والصحابة كلهم عدول السالكين سبل اي طريق النجاة التي
سبب النجاة سالكها وهي طريق النبي صلى الله عليه وسلم وشريعته
التي لا يزيغ عنها الا هالك ما قطعت شمس النهار اي مدة
قطع شمس النهار ابراجها وهو جمع قلة اريد منه الكثرة لان
البروج التي في السماء اثنا عشر برجا الحمل ١ والثور ٢ والجوزاء ٣
والسرطان ٤ والأسد ٥ والسنبلة ٦ والميزان ٧ والعقرب ٨
والقوس ٩ والجدي ١٠ والدلو والحوت ١٢ وتقطع الشمس الفلك
الفلك في سنة وتقطع كل يوم درجة وتقيم في كل برج ثلاثين
يوما وما طلع البدر اي مدة طلوع البدر اي القمر المنير
الزجا ويقطع الفلك في شهر ويقيم في كل برج ليلتين وثلثا
فسبحان مكون الاكوان والحمد لله رب العالمين وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وسلم تسليما الى يوم الدين
قال الفقير محمد سعيد ابن الحاج ١٩ محمد الطيب ثم بحمد الله فتح عليه العلم الشيخ حسن
العنوسي في السابع الخامس ليلة الاحد سابع شهر جمادي الاخرى احد شهور
السنة الخامسة بعد الثلثمائة الالف من الخامسة والعشرين